

كتاب الاستئذان من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 01

محمد بن صالح العثيمين

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال البخاري رحمه الله تعالى باب اذا دعى الرجل فجاء هل يستأذن وقال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال هو اذنه - 00:00:02
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عمر ابن ذر وحدثني محمد ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر ابن ذر قال مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت لبنا في قدر فوجد - 00:00:26

فوجد لبنا في قدر فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم الى قال فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستأذنوا فاذن لهم فدخلوا باسم الله الرحمن الرحيم اذا روي الرجل فجاء هل يستأذن؟ او نقول ان دعوته اذا. في هذا خلاف بين العلماء فمنهم من قال - 00:00:45
هو اذن يعني دعوته اذن ولا حاجة حاجة الى ان يستأذن ومن العلماء من قال بل يستأذن ولعل هذا يرجع الى العرف والعادة. فإذا جابت العادة لان دعوته اذ فهو اذن. كما لو جاء الى البيت حضر الى البيت ووجد ووجد الباب مفتوحا - 00:01:10
والناس يدخلون فهذا اذن لا يحتاج ان يستأذن اما لو وجد مغلقا فانه يستأذن وان كان قد دعى لان الرجل ربما يكون دخل البيت في الداخل واغلق الباب وحين اذ لا ينبغي ان تدخل الا باستئذن - 00:01:33

فيكون المسألة فيه تفصيل وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه في قصة اهل الصفة في قصة مشهورة وهو ان ابا هريرة رضي الله عنه شرب حتى روى فقال اشرب باهر فقال لا اجد له مسارا - 00:01:51
فيستفاد منه انه يجوز ان يملا الانسان بطنه احيانا لكن من من الشيء الخفيف ايضا لان اللبن خفيف لا من الطعام الثقيل ولهذا قال الشيخ الاسلام رحمه الله انه لا يجوز للانسان ان يأكل طعاما - 00:02:15
يتأنى به او يحصل له منه تخمة تغير البطن والمائدة لان هذا من من الاظطرار بالبدن وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام لا ضرر ولا ضرار نعم - 00:02:33

وش عندك اذا وجدت قرينة لان ابا هريرة كان جائعا رضي الله عنه والا فلا حاجة نعم. نعم. ويكمel الحديث انه حتى الموضوع نحن فصلنا في هذا قلنا هذا يرجع اليه للعرف لان الحديث الاول يقول هو اذن يعني دعوته اذن فالمسألة ترجع الى العادة - 00:02:53

نعم ها؟ انه لم يكن ما هي واضحة والمؤلف ساقه هنا مختصرا. نعم حدثنا ابن الجعدي قال اخبرنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن انس ابن مالك رضي الله عنه - 00:03:39

انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله نعم هذا ايضا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يسلم على الصواب اذا مر بهم - 00:04:09

وهذا من من مكارم الاخلاق ومن تعليم الصبيان ايضا فيه فائدتان اولا التواضع وكرم الخلق والثانية تعليم الصبيان للاداب والاخلاق الفاضلة نعم. على ايش؟ حيوانات الجنة او حتى يصبح - 00:04:22

والله اذا كان مثلها يشرع انه يصلي يقول الله المستعان الجواب عرفته نعم نعم قد يقال بالوجوب لان هذا يتضمن حق ادم. وقد يقال بعدمه لانهم غير مكلفين لكن لا شك انهم يعلمون - 00:04:47
حتى ولو قلنا بأنه لاجل فينبغي ان يعلموا وان يؤمرروا بالرد نعم فهد ايش؟ الصبي من لم يبلغ. المراد به هنا من لم يبلغ. ها؟ اللي ما يفهم الصغير مرة - 00:05:20

لا يفهم الصغير يفهم انت ان ما فهمت السلام عليكم راحوا يفهمونه شيء اخر. سلام بغير اللغة العربية. نعم اسمه ايه بعض الناس الان يجعل طفله يقول باي باي نعم؟ فانت اذا ما علمت هذا يمكن علمه هذاك. نعم - 00:05:41

الله المستعان نعم. والنساء على الرجال حدثنا عبد الله ابن مسلمة قال حدثنا ابن أبي حازم عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت لسهل ولما؟ قال كانت - 00:06:01

انا عجوز ترسل الى بضاعة نخل بالمدينة فتأخذ من اصول السلق من اصول السلق فتطرحه في قدر وتكرر حبات من شعير فإذا صلينا الجمعة انصرفنا ونسلم عليها فتقدمه اليها فنفرح من اجله. وما كنا نقيل ولا نتردى الا بعد الجمعة - 00:06:17

الله اكبر هذا يأخذ منه حال الصحابة رضي الله عنهم وشدة فاقتهم يفرحون بيوم الجمعة من اجل هذا الطعام الذي تقدمه اليه اليهم هذه العجوز وفي هذا الحديث دليل على ان الرجال يسلمون على المرأة - 00:06:39

واما كانت المسألة مثل هذه مثل هذه القصة فلا بأس بتسليم الرجال على المرأة لانه ليس هناك خلوة وليس هناك محظوظ الرجال جماعة والمرأة عجوز واما اذا كانت المرأة - 00:07:00

شابة والرجل واحدا فان السلام هنا يقع في الفتنة ولذلك لا نقول لمشروعية السلام هنا لما في هذا من الفتنة بالنسبة للرجل وبالنسبة للمرأة ولو قلنا ان الشاب اذا مر بالشابة سلم عليها - 00:07:18

لحصل في هذا شر كثير لكان كل الشباب الذين ليس بهم خير يحبون ان يتربدوا على الشابات كلما وجد شابة اسرع السلام عليك وحصل في هذا فتنة عظيمة فلذلك نقول اذا كانت المسألة كما كان الصحابة رضي الله عنهم جماعة - 00:07:37

يأتون الى امرأة عجوز الفتنة مأمونة من كل وجه ويسلمون عليها فهذا لا بأس به كذلك اذا كانت المرأة من معارفه وممن يتربد اليه كثيرا في البيت فمر بها في بيته عند اهله يسلم ولا حرج في هذا - 00:07:59

المهم ان الاصل هو الجواز لكن اذا كان هناك محظوظ فانه يجب المنع منه نعم نعم جزاك الله خير يا شيخ اذا سلمت المرأة او سلم الرجل يجب ابدا ولا يجب اذا سلمت المرأة الا في الحالة التي يجوز. اما في الحالة التي يمنع او ينهى عنها فلا. بعض النساء في الهاتف اذا سلمت - 00:08:17

عليهم يعني لا الهاتف لا بأس يروى عليهم الهاتف محظوظ قليل جدا ليس الا رجل يعني سيء مرض فربما يتمتع بمخاطبته اياه. ونقول افضل ان نكف الصلة لازم انها تتكلم - 00:08:46

ابدا الفتنة بالسلام عليكم ما هي بمثل الفتنة بالكلاب نعم بعض الرجال يعني الكبار المسنين ما يقتصر على السلامة النساء الكبار يسولف وياد يقعدون بعد كل حال اذا ما في محظوظ لو فرضنا مثل الدكان انه على الشاعر دكان المرأة وهذا جالس - 00:09:06 من من جيرانها او ما اشبه ذلك يتحدث والمحظوظ متوفي. ساعة ساعتين مع ان الافضل بلا شك ترك هذه المسألة. لأن الناس اقل ما يقال ان ان يتهموه فان لم يتهموه فربما يجعلون فعله حجة. ينكر عليه. والله لاحسن ينهى يعني ينصح بهذا. يقال المثل مأزوم تعرض نفسك - 00:09:33

التهمة يعني شف كلام المؤلف في السنجار النساء والنساء الرجال قوله بباب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال اشار بهذه الترجمة الى رد ما اخرجه عبد الرزاق المعمري عن يحيى ابن ابي كثير - 00:09:57

بلغني انه يكره ان يسلم الرجال على النساء. والنساء على الرجال وهو مقطوع او معظم والمراد بجوازه ان يكون عند امن الفتنة. وذكر في الباب حديثين يؤخذ الجواز منها. وورد فيه حديث ليس على شرطه. وهو حديث اسماء - 00:10:14

مع بنت يزيد من علينا النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فسلم علينا حسن الترمذى وليس على شرط البخارى فاكتفى بما انه على شرطه وله شعر من حديث جابر عند احمد وقال الحليمي - 00:10:31

كان النبي صلى الله عليه وسلم للعصمة مأمونا من الفتنة فمن وثق من نفسي بالسلامة فليسلم. والا فالصمت اسلم واخرج ابو نعيم في عمل يوم وليلة من حديث وسيلة مرفوعة - 00:10:47

يسلم الرجال على النساء ولا يسلم النساء على الرجال. وسند وسنه واه ومن حديث عمرو بن حرث مثله ومن حديث عمرو بن

حرىث مثله موقوفا عليه وسنه جيد وثبت في وتب في مسلم - [00:11:03](#)
حديث ام هانئ اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغسل فسلمت عليه الحديث الاول نعم المهم على كل حال كلام المؤلف واضح
بين المسألة اذا كان فيها فتنة فهي ممنوعة - [00:11:19](#)

واذا امنت الفتنة لا بأس اخذنا ثلاثة ها؟ اثنين طيب نعم يا عبد المنعم ايش؟ عندنا نسخة بعد قوله ترسل الى البضاعة قال ابن مسلم
اي نعم شيخ البخاري اي نعم - [00:11:33](#)

سيارتكم يمكن يمكن مرة من من عندي ومرة يسنده لا ما في مانع. نعم هو حدثنا عبد الله بن مسلمة حديث يقول البخاري ما سمع ثم
قال قال ابن مسلم فاقول يمكن ان ابن مسلمة احياناً يسند الحديث. واحياناً يقول يفسر فيقول هو كذلك وكذا - [00:11:53](#)

ها؟ لا ما يكون ادراج هذا ان يكون تنمية من الواو. نعم. حتى فاز مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه - [00:12:28](#)

وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى نريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
تابعه شعيب وقال يونس والنعيمان عن الزهري وبركاته - [00:12:48](#)

هذا ايضاً فيه السلام سلام الملائكة عن النساء سلام الملائكة على النساء ولكن هذه القضية في الاستدلال بها بعد اولاً انه هل
يجوز ان نصف الملائكة بالرجلة او نقول الملائكة ملائكة فقط - [00:13:06](#)

ولا شك ان انت لا نصفهن بالاناث لأن الله انكر هذا طيب وثانياً ان عالم من الملائكة ليسوا كعالم البشر الذي ارى ان الاسلام بهذا الحديث
فيه بعد بعد واضح - [00:13:35](#)

ماذا اتكلم عليه نعم لاسلمنا من الاول السلام ينسب الى ما قاله اولاً - [00:13:51](#)